

## غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ وَهَيْبِ بْنِ الْوَزْدِيِّ .

وقال في حديث وهيب بن وهيب قال : إذا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي الْهَانِيَّةِ الرَّبِّ وَمُهِمِّنِيَّةِ الْمَسِيدِ يَقِينٍ وَرَهْبَانِيَّةِ الْأَبْرَارِ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْخُذُ بِقَلْبِهِ وَلَا تَلْحَقُهُ عَيْنُهُ .

الْهَانِيَّةُ الرَّبِّ مَا خُوذَ مِنْ إِلَهٍ وَتَقْدِيرُهَا : فُجْعَلَانِيَّةُ كَأَنَّ نَسَّهُ يَقَالُ : إِلَهَ بَيْتِنَ الْإِلَهَةِ وَالْأُلْهَانِيَّةُ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : يَذَرُكَ وَآلِهَتَكَ أَيَّ : وَرَبَّ بَيْتِكَ . وَيُقَالُ : إِنْ نَسَّ الْهَاءُ مَا خُوذَ مِنْ أَلِيهِ يَأْخُذُ بِهِ إِذَا تَحَيَّرَ كَأَنَّ الْقُلُوبَ تَأْخُذُ بِهُ عِنْدَ التَّفَكُّرِ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ : مِنَ الطَّوِيلِ .

وَنَحْنُ قَسَمْنَا الْأَرْضَ نِصْفَيْنِ : نِصْفُهَا ... لَنَا وَنِصْفُهَا ... لَنَا مَعَنَا ...  
بِتَسْعِينَ أَلْفًا تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَسُطَّهَا ... مَتَى تَرَاهَا عَيْنَ الطُّرَامَةِ تَدْمَعُ ...  
أَيَّ : تَتَحَيَّرُ فَتَدْمَعُ . يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ